

## الإتقان في علوم القرآن

على القطع تام إن جعل مبتدأ خبره أولئك .

وإن لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المسمى بالقيح لا يجوز تعمد الوقف عليه إلا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة أو لفساد المعنى نحو صراط الذين . وقد يكون بعضه أقبح من بعض نحو فلها النصف ولأبويه لإبهامه أنهما مع البنت شركاء في النصف .

وأقبح منه نحو إن ا لا يستحيي فويل للمصلين لا تقربوا الصلاة .  
فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا .

وأما الابتداء فلا يكون إلا اختياريا لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في أقسامه ك أقسام الوقف الأربعة وتتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى وإحالة نحو الوقف على ومن الناس فإن الابتداء ب الناس قبيح وب من تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء ب يقول أحسن من الابتداء ب من . وكذا الوقف على ختم ا قبيح والابتداء ب ا أقبح وب ختم كاف .  
والوقف على عزير ابن ا و المسيح ابن ا قبيح والابتداء با بن قبيح وبعزير والمسيح أشد قبحا .

ولو وقف على ما وعدنا ا ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وب وعدنا أقبح منه وب ما أقبح منهما .

وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول وإياكم